Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واستعرضوا أهم اللغات الاجنبية التي تفرعت عن اللاتينية لتروا أثر العربية في كثير من مفرداتها لا سيما في الكلمات التي يبدو بها اللون الحضاري كالجبر والكحول والمناخ والعود والكيمياء وصفر وجلاب والرب وشراب وصداع والكحل والانبيق والقلي ورهج الغار وتوتيا والسكر والقهوة والنارنج والليمون وأمير البحر ودار الصناعة ومئات غيرها نقلوها الى لغاتهم فقالوا في الانكليزية :

Algebra, alcohol, almanach, lute, alchemy, cipher, julep, rob, syrup, soda, coal, alembic, alkali, realgar, tutty, sugar, coffe, orange, lemon, admiral and arsenal.

وقد مرت العربية الفصحى في عهود مختلفة انحطت فيها عما بلغته قبلا لانحطاط أهلها بحيث جنحت الى الزخرف والتنميق وأنواع الجناس والبديع والصناعة اللفظية كما نرى في لغة المقامات التي اعتبرت في عصرها أبلغ ما كتبوا ولكن حين بدا فجر النهضة أخذت الفصحى نفسها تتطور وتغيرت أنماط الكتابة عما ألفه القدماء وانطلق النثر العربي انطلاقة كبرى · والذي يقرأ كتب طه حسين مثلا يرى الفرق الشاسع بين أسلوبه وأسلوب الكتبة المحافظين القدماء · ومثل طه حسين عشرات الكتّاب الذين سلكوا سبلا قويمة حديثة في الاسلوب الكتابي الذي كان للبنان ورجاله في القرنين التاسع عشر والعشرين الفضل الاكبر في سنه للناشئة الجديدة وفي تعميمه في دنيا العرب كلها · واني أدعو الأخ الكريم الى أن يقرأ ما كتبه شارل مالك في كتابه « لبنان في ذاته » ليرى اسهام الطاقة اللبنانية في النهضة العربية الحديثة صحافة وطباعة وترجمة وتعليما وأدبا رائعا ·